

بحار الأنوار

[35] سبحانه " : وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون " إلى قوله " : وإذا رَأَوكُمُ الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا لهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كفرون * خلق الانسان من عجل ساريكم آياتي فلا تستعجلون. " إلى قوله " : قل من يكلؤكم (1) بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون * أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون * بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الارض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون * قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون " إلى قوله تعالى " : وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون 1 - 50. " وقال سبحانه " : ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الارض يرثها عبادي الصالحون * إن في هذا لـبلاغاً لقوم عابدين * وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين * قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون * فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون * إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون * وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين * قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون 105 - 112. الحج " 22 " ومن الناس من يجادل في □ بغير علم ويتبع كل شيطان مريد * كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير " إلى قوله تعالى " : ومن الناس من يجادل في □ بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير * ثاني عطفه ليضل عن سبيل □ له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق * ذلك بما قدمت يداك وأن □ ليس بظلام للعبيد * ومن الناس من يعبد □ على حرف (2) فإن أصابه خير _____ (1) أي من يحفظكم ويحرسكم من عذاب □ إذا صب عليكم ليلاً ونهاراً. (2) قال السيد الرضى رضوان □ عليه : هذه استعارة والمراد - □ أعلم - : صفة الانسان المضطرب الدين الضعيف اليقين الذى لم يثبت في الحق قدمه ولا استمرت عليه سريرته ، فأوهن شبهة تعرض له ينقاد معها ويفارق دينه لها ، تشبيهاً بالقائم على طرف مهواة ، فأدنى عارض يزلقه وأضعف دافع يطرحه. _____